



## AL-MAJALIS : Jurnal Dirasat Islamiyah

Volume 12 Nomor 2 Mei 2025

Email Jurnal : almajalis.ejurnal@gmail.com

Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id



### تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن

**Triadi Wicaksono**

Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafii Jember  
wicaksono.triadi4@gmail.com

**M. Arna Ramadhan**

Program Studi Bisnis Digital  
Universitas Ibn Khaldun  
arnaramadhan31@gmail.com

### ملخص البحث

هذه الدراسة تهدف إلى تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية. وتحليل مدى صلاحيتها من المدقق الخبير المتخصص في مجال تعليم اللغة العربية. وتحليل مدى فعاليتها من ناحية نتائج التعلم في الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جember. والمنهج المتبع في هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (*R & D*) بنمط *ADDIE* بخطواته الخمس: تحليل الاحتياجات وتحليل البيئة ثم تصميم الإنتاج ثم تطويره ثم تجربته ثم تقويمه. من أهم نتائج هذه الدراسة أن منتج كراسة التدريبات حصل على درجة 96٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية وعلى درجة 94٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبير في مجال الوسائل التعليمية. وأما من حيث الفعالية فإن استخدام كراسة التدريبات المطوّرة وقد تم مقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين من الطلبة في ثلاث قاعات دراسية وكان عددهم 113 طالباً. ومن خلال نتائج تحليل *N-Gain* فقد حصل على متوسط الدرجة 0.56، 0.91 في الفصل التجريبي. وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير 0.56-0.75. مما يعني أن استخدامها في الفصل التجريبي جيد، وأن الكراسة فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن. وأما الفصل الضابط الذي لم يستخدم المنتج فكان متوسط الدرجة 0.24، 0.99 عندهم. وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير > 0.4 مما يعني أن نتائج الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لم تكن فعالة بدون استخدام المنتج. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن استخدام المنتج فعال بشكل ملحوظ.

## الكلمات الرئيسية: إعراب القرآن، تطوير مادة اللغة العربية، كراسة التدريبات، تعليم اللغة العربية

### المقدمة

التدريبات أنشطة تلي عرض الدروس؛ لتثبيت المعرفة والمهارة المستهدفتين، وهو تعزيز فوري للمستهدف بالتعليم.<sup>٥٩٦</sup> والتدريبات تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك التدريبات فراغ يكتب فيه الطالب إجابته، وتستهدف هذه الأنشطة مزيداً من التدريب على مهارات اللغة ومكوناتها، مفردات وتراكيب.<sup>٥٩٧</sup> ينتمي تعليم اللغات الثانية إلى الميدان النفسي حركي *pschomotor* الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوية *language drills* تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. وكلمة *drill* بالإنجليزية توحى بهذا المعنى، إذ أن من معانيها يثقب أو يحفر فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه بشأنها.<sup>٥٩٨</sup> التدريب: أنشطة تلي عرض الدروس؛ لتثبيت المعرفة والمهارة المستهدفتين، وهو تعزيز فوري للمستهدف بالتعليم. التقويم: خطوة من خطوات الدروس غالباً؛ لتقدير المستوى، وقد يكون قبل الدرس أو خلاله أو بعده، فهو تعزيز مرجأ. الاختبار: أسئلة بعد مجموعة من الدروس أو الوحدات أو في نصف الفترة الدراسية أو في آخرها؛ لقياس تحصيل الطلاب الماضي وإعطاء نتيجة من النجاح والرسوب.<sup>٥٩٩</sup>

كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك هو شرح لطيف على ألفية العلامة بن مالك الأندلسي -رحمه الله تعالى- كتبه مؤلفه الدكتور عبد الله الفوزان بعد علاقة وثيقة طويلة مع هذه الألفية. أولها: دراسته لها في المعهد العلمي وعنايته بحفظه وفهمه، وثانيه: تدريسه في المعهد عدة سنوات، وثالثه: تدريسه للطلاب في حلقة في المسجد. ويتبين للمؤلف من خلال ذلك أن الألفية بحاجة إلى شرح -يناسب أبناء هذا الزمن- يعتمد على سهولة التعبير، والبعد عن العلل النحوية، وتعدد الآراء، ويقوم على الأمثلة الواضحة المفيدة. وقد وضع المؤلف لشرحه -هذا- منهجاً استفاده من تدريس الألفية. كتب هذا الشرح

<sup>٥٩٦</sup> عبد الرحمن الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* 2nd ed., (الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥)، ٢١٤.  
<sup>٥٩٧</sup> رشدي، أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤-٣٥.  
<sup>٥٩٨</sup> رشدي، أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٦٤٦، n.d.).  
<sup>٥٩٩</sup> الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ٢١٤.

بأسلوب واضح وعبارة بينة – قدر طاقته – ليكون في متناول الدارسين لألفية ابن مالك؛ لأن من أسباب انصراف الناشئة عن دراسة النحو ورغبتهم عنه، اختصار العبارة وإيجازها، فلا يستطيع الطالب أن يطبق المثال على القاعدة، وقد احتفظ باصطلاحات المتقدمين في الغالب. وطريقته أنه يبدأ بشرح المسائل النحوية التي تحويها الأبيات مع إيراد الأمثلة، وقد يزيد على ما ذكره الناظم ما تدعو الفائدة إلى ذكره من شرط أو ضابط ونحوهما، ويرجح ما يؤيده السماع ولو كان فيه مخالفة لأئمة النحو، وفي نهاية المطاف يشرح الأبيات بأسلوب موجز، ويبين معاني ألفاظها، وما يحتاج إلى إعراب أو إيضاح أصل.<sup>٦٠٠</sup> الأسئلة الموضوعية: هي نوع من الأسئلة التي إجابتها محددة لا يختلف عليها المصححون.<sup>٦٠١</sup> من أوضح ميزات الأسئلة الموضوعية وأهمها دقتها إذا ما أحسن تصميمها وبنائها، وكذلك تناولها لعينة كبيرة تمثل الخبرة التحصيلية المراد قياسها. فضلاً عن أنها تأخذ في الاعتبار عينة ممثلة أيضاً للمهارات الأساسية اللازمة للنجاح في المادة المقررة هذا بالإضافة إلى أن هذه الأسئلة يُراعى فيها صياغة واضحة وكذلك تعدد هذه الأسئلة حتى تحقق درجة عالية من الثبات. هذا وتختلف مواصفات السؤال الموضوعي باختلاف الهدف من السؤال وباختلاف العينة التي طبق وقُن عليها.<sup>٦٠٢</sup> وتتناول فيما يلي بعض أنواع بنود الأسئلة الموضوعية، وسنبداً بالأنواع سهلة التصميم والبناء؛ وهي: بنود التحويل والتكميل والربط والإضافة والترتيب والصواب والخطأ. ثم نركز بعد ذلك على أكثرها صعوبة من حيث البناء وهي أسئلة الاختيار من متعدد.<sup>٦٠٣</sup> الكفاءة النحوية: هي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع على استيعاب وإنتاج البنى والتراكيب اللأمتناهيّة من جمل ووحدات إسنادية لم يسبق له أن سمعها أو قرأها من قبل. وهذه المعرفة متمثلة في مجموعة قواعد لغوية عامة متشكلة في ذهن الإنسان.<sup>٦٠٤</sup> علم الصرف هو علمٌ بأصول تُعرف بها صيغُ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.<sup>٦٠٥</sup> علم النحو هو علمٌ بأصول تُعرف بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.<sup>٦٠٦</sup>

---

<sup>٦٠٠</sup> عبد الله، صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك (الرياض: دار ابن الجوزي، ٢٠١٤)، ٥٣.  
<sup>٦٠١</sup> محمد، علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٥.  
<sup>٦٠٢</sup> محمد، عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الطبعة ٣ (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ١٠.  
<sup>٦٠٣</sup> محمد، عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الطبعة ٣ (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ١٣-١٢.  
<sup>٦٠٤</sup> رابع، بو معزة، تيسير تعليم النحو: رؤية في أساليب التطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية، الطبعة ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩)، ٣٥.  
<sup>٦٠٥</sup> مصطفى، الغلاييني، جامع الدروس العربية، الطبعة ١ (لبنان: دار ابن حزم، ٢٠١١)، ٨.  
<sup>٦٠٦</sup> مصطفى، الغلاييني، ٨.

ومن ناحية أخرى هناك ضعف ملموس في قدرة الطلاب على فهم المادة واستيعاب الكتاب المقرر المدروس كما أثبتت الملاحظة عن طريق الإحصاء في متوسط درجات الطلاب حيث لا يتجاوز متوسط درجاتهم على ٧٠ درجة. وهذه الملاحظة خلال العامين الدراسين: العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهي على النحو التالي<sup>٦٠٧</sup>:

الجدول ١ متوسط درجات الطلاب في العامين الدراسين: العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ و ٢٠٢٠-٢٠٢١

العام الجامعي	الفصل	المادة	عدد الطلاب	متوسط درجات الطلاب
2020-2019	الفصل الأول	اللغة العربية 1	158	63.14
2020-2019	الفصل الثاني	اللغة العربية 2	145	67.79
2021-2020	الفصل الأول	اللغة العربية 1	236	63.14
2021-2020	الفصل الثاني	اللغة العربية 2	228	69.75

والمشكلات التعليمية السابقة تحتاج إلى إيجاد الحل لها والعثور على المخرج منها في سبيل السعي والمحاولة في شكل إنتاجية تعليمية تسد ثغرة علمية وتكون مساهمة موفقة في تحسين القدرة على إتقان المنظومة حفظاً والإحاطة بما فيها من المباحث النحوية فهماً واستيعاباً وبالتالي يكون رصيماً علمياً في تنمية الملكة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جember<sup>٦٠٨</sup>.

بناء على المشكلات التعليمية السابقة والخلفيات التي مضت حاول الباحث أن يجري دراسة بعنوان "تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جember" رجاء أن تسد ثغرة علمية وتكون مساهمة موفقة في تحسين القدرة على إتقان المنظومة حفظاً والإحاطة بما فيها من المباحث النحوية فهماً واستيعاباً وبالتالي يكون رصيماً علمياً في تنمية الملكة النحوية لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جember.

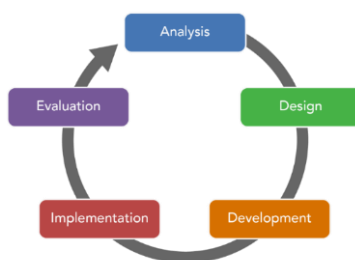
<sup>٦٠٧</sup> تم أخذ البيانات من خلال الخدمات الذاتية الخاصة بجامعة الإمام الشافعي جember "Sisita STDIIS," n.d., <https://sisita.stdiis.net/m3/index.php>. وينظر التفاصيل لدرجات الطلاب في الملاحق.

<sup>٦٠٨</sup> Triadi Wicaksono et al., "Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language Preparation Department at Imam Shafi'i University, Jember," *IJIE International Journal of Islamic Education* 2, no. 2 (December 31, 2023): 73–88, <https://doi.org/10.35719/IJIE.V2I2.1904>.

## منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة المطبقة على تصميم هذا البحث تعتمد على البحث والتطوير (R & D). صرح Sukmadinata أيضاً أن البحث والتطوير عبارة عن خطوات من العمليات أو مراحل تطوير المنتج الجديد أو تحسين الموجود، والتي يمكن تبريرها علمياً.<sup>609</sup> يستخدم الباحث في هذه الحالة نمط ADDIE في البحث وتطوير المواد التعليمية كأسلوب بحث تطوري. نموذج ADDIE هو خطوات علمية تتكون من خمس مراحل، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.<sup>610</sup> ومجتمع البحث من هذا البحث والتطوير الطلبة في ثلاث قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر وكان عددهم ١١٣ طالباً.

الجدول ٢. مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم في البحث والتطوير



وأما خطوات تطوير الإنتاج فهي تتكون من خمس مراحل على النحو التالي: الأولى: تحليل الاحتياجات والتي تم تنفيذها عن طريق الملاحظة من خلال الإحصاء لدرجات الطلبة في العامين الجامعيين ٢٠١٩-٢٠٢٠ و ٢٠٢٠-٢٠٢١. والمقابلة لعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قبل البدء بإجراء البحث والتطوير. والثانية: التصميم وهي مرحلة لإعداد الكتاب المطور الذي يتوقع أن يكون حلاً للمشكلة المطروحة السابقة في تحليل الاحتياجات ووضع النموذج المبدئي للمنتج على ما يقتضيه خصائص الطلبة واحتياجاتهم للموضوعات النحوية المدروسة لديهم. يتم استخدام تقنيات معالجة وتحليل البيانات المستخدمة في البحث والتطوير في هذه الحالة لاستبانات احتياجات البيانات. التحليل النوعي والتحليل الكمي. الاستبيان المغلق المستخدم هو مقياس Likert. بينما يتم وصف بيانات الاستبيان من تحليل الاحتياجات

<sup>609</sup> Uin Raden and Intan Lampung, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 8, 2017): 263–80, <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

<sup>610</sup> Rahmat Arofah and Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42, <https://doi.org/10.21070/HALAQA.V3I1.2124>.

باستخدام مقياس التصنيف. البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق من خلال عرض البيانات وتقليل البيانات والتحقق منها.<sup>٦١١</sup> والثالثة: التطوير وهي مرحلة القيام بإعداد المواد التعليمية وإنجاز كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر راعي فيها الباحث الجوانب المهمة من الكتاب نحو: إخراج الكتاب من حيث الغلاف والشكل والمساحة والطباعة ومضمون الكتاب من مقدمة ودليل استخدام الكتاب وفهرس الكتاب. وعلاوة على ذلك تم في هذه المرحلة الحصول على تقييم المنتج وتقويمه من الخبراء في مجال الوسائل التعليمية ومجال المحتوى واللغة العربية من أجل التحقق من مدى صلاحية المنتج وذلك بتقديم الباحث الاستبانة لهؤلاء الخبراء.<sup>٦١٢</sup> والرابعة: التنفيذ وهي مرحلة تطبيق كتاب التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية على الطلبة بجامعة الإمام الشافعي جمبر. والخامسة: التقويم وفي هذه المرحلة تم مقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين من الطلبة في ثلاث قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر وكان عددهم ١١٣ طالباً. والتقييم هو المرحلة الأخيرة من نموذج تصميم نظام تطوير ADDIE والتقييم هو عملية يتم تنفيذها لتوفير قيمة تطوير المواد التعليمية لدى الطلاب في التعلم. يتم إجراء التقييم في شكلين، وهما التقييم التكويني والتقييم التجميعي. يتم إجراء التقييم التكويني في نهاية كل لقاء وجهاً لوجه (عطلة نهاية الأسبوع) بينما يتم إجراء التقييم التجميعي التلخيصي بعد انتهاء النشاط ككل (الفصل الدراسي). يستخدم التقييم النهائي لقياس الكفاءة النهائية أو هدف التعلم المطلوب تحقيقه. يتم استخدام نتائج التقييم كمرجع لتقديم التغذية الراجعة حول المواد التعليمية. ثم تتم المراجعة وفقاً لنتائج التقييم أو الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها من قبل هدف المواد التعليمية. يهدف تقييم عملية التعلم إلى معرفة عدة نقاط، وهي: (١) موقف الطلاب من أنشطة التعلم، (٢) زيادة قدرة الطلاب وهو تأثير المشاركة في أنشطة

<sup>611</sup> Noza Aflisia and Hazuar Hazuar, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111, <https://doi.org/10.29240/JBA.V4I1.1380>.

<sup>612</sup> Triadi Wicaksono et al., "Analisis Buku Bahasa Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan," *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (December 23, 2022): 101–19, <https://doi.org/10.15642/ALFAZUNA.V7I1.2366>.

التعلم، ٣) الفوائد التي يشعر بها طلاب قسم الأحوال الشخصية بالجامعة بسبب زيادة كفاءة الطلاب من خلال أنشطة التعلم عبر الإنترنت.<sup>٦١٣</sup>

### نتائج البحث ومناقشتها

خطوات تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

قام الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بناء على طريقة البحث والتطوير بنموذج ADDIE (تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم). وهذه الخطوات الخمس على النحو التالي:

تحليل احتياجات الطلبة لتدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

أول ما قام به الباحث قبل تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك تحليل الاحتياجات لدى الطلبة. تم هذا النشاط من خلال الملاحظة بإحصاء درجات درس اللغة العربية في كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك خلال العامين الجامعيين ٢٠١٩-٢٠٢٠ و ٢٠٢٠-٢٠٢١ فوجد أن هناك ضعفاً ملموساً في قدرة الطلبة على فهم المادة واستيعاب الكتاب المقرر المدروس كما أثبتت الملاحظة عن طريق الإحصاء في متوسط درجات الطلاب حيث لا يتجاوز متوسط درجاتهم على ٧٠ درجة. وهذه الملاحظة خلال العامين الدراسين: العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهي بالرجوع إلى الجدول ١. السابق.

وكما أن مقابلة الباحث بأحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأستاذ أحيات حبيبي الماجستير بوصفه مدرساً للغة العربية منذ سنوات ولديه تجارب في ممارسة عملية التدريس في فصول كثيرة، أخبرت عن أحوال الطلبة وما يعترضهم من الضعف في المستوى اللغوي وفهم مادة اللغة العربية التي تتخذ كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك منهجاً مقررراً وأشار إلى أن ليس هناك أنشطة تعليمية سوى الدراسة الصفية أو أي كتاب مصاحب للكتاب الأصلي يعين المدرس والطلبة على المزيد من الارتقاء بالمستوى التعليمي. انطلاقاً من البيانات السابقة وهي نتيجة الملاحظة والمقابلة استنبط الباحث بأن هناك حاجة تتطلب تطوير المادة المدروسة لدى الطلبة فقرر بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية.

<sup>613</sup> Arofah and Cahyadi..

### تصميم التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

بعد تحليل الاحتياجات شرع الباحث في تصميم الكتاب المطور الذي يتوقع أن يكون حلاً للمشكلة المطروحة السابقة. فإن التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية ستعطي تصوراً أوضح للموضوعات النحوية في الكتاب وستكتشف نقاطاً مهمة قد لا ينتبه لها الطالب كما أنه سيأتي بتفاصيل دقيقة حول المواد المدروسة.

والكتاب المطور يتضمن ٢٧ باباً هي: الكلام وما يتألف منه والمعرّب والمبني (١) والمعرّب والمبني (٢) والمعرّب والمبني (٣) والمعرّب والمبني (٤) والنكرة والمعرفة (١) والنكرة والمعرفة (٢) والعلم واسم الإشارة والموصول (١) والموصول (٢) والمعرّف بأداة التعريف والابتداء (١) والابتداء (٢) والابتداء (٣) والابتداء (٤) و«كان» وأخواتها (١) و«كان» وأخواتها (٢) و«ما، ولا، ولات، وإن» المشبهات بـ«ليس» وأفعال المقاربة و«إن» وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (٢) و«إن» وأخواتها (٣) و«لا» التي لنفي الجنس و«ظن» وأخواتها (١) و«ظن» وأخواتها (٢) و«أعلم، وأرى».

### تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك والتحقيق من صلاحيتها

بناءً على ما سبق من التصميم شرع الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية ومستخدمًا في ذلك كافة المستلزمات المطلوبة. في هذا المنتج طور الباحث ٢٧ باباً من ألفية ابن مالك بالمواصفات الآتية:

- (١) التدريبات التي سيتم تطويرها لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك.
- (٢) تكون التدريبات مطبوعة على شكل كتاب مدرسي يقتنيه الطالب والمدرس.
- (٣) يتم إخراج الكتاب بمقاس B5 "7.17 x 11.69" بورقة بيضاء مع زخرفة خضراء من أعلى الصفحة وأسفلها وخطوط الكتاب بعضها سوداء وبعضها خضراء.
- (٤) التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ألفية ابن مالك من باب الكلام وما يتألف منه إلى باب أعلم وأرى.
- (٥) تحتوي التدريبات على نوع الأسئلة الموضوعية بأشكال من بنودها نحو: المواءمة وملء الفراغ والاختيار من متعدد والتمييز بين الصحيح والخطأ والإجابة المختصرة.
- (٦) تركز التدريبات على ثلاثة أقسام من الأسئلة: القسم الأول في ضبط الأبيات حفظاً وفهم ما يتضمنها من موضوعات نحوية لكل بيت أو لكل مجموعة الأبيات ذات صلة بموضوع نحوي معين.
- (٧) القسم الثاني من التدريبات في استيعاب ومناقشة وتقرير القواعد النحوية والصرفية.
- (٨) القسم الثالث في التمارين التطبيقية الذي يعنى بالجانب التطبيقي للموضوعات النحوية.



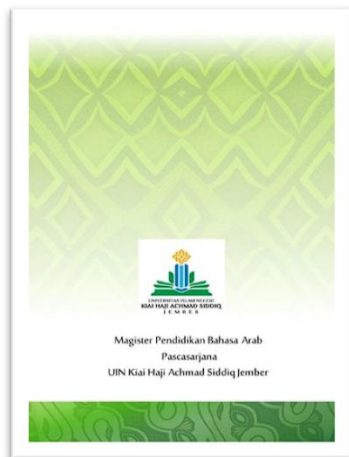
- ٩) والقسم الأول الذي هو قسم ضبط الأبيات يتكون من بندين من الأسئلة: البند الأول: تدريب في المواءمة بين صدر البيت وعجزه، والبند الثاني: تدريب في الصلة بين البيت بأكمله أو جزء منه وبين الموضوع النحوي المناسب لها.
- ١٠) والقسم الثاني وهو المعنون بالاستيعاب والمناقشة فيه ثلاثة بنود أسئلة: التدريب الأول عبارة عن الاختيار من المتعدد، والتدريب الثاني عبارة عن التمييز بين الصحيح والخطأ، والتدريب الثالث عبارة عن الإجابة المفتوحة على أسئلة موضوعية.
- ١١) القسم الثالث المسمى بالتمارين التطبيقية فيه تدريبان: التدريب الأول في ملء الفراغ بما يناسبه في ضوء دراسة الكتاب من المباحث النحوية والثاني استخراج الأحكام النحوية من النصوص المنتقاة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- ١٢) يتم وضع التدريبات لكل مجموعة من الأبيات الشعرية ذات موضوعات نحوية مترابطة متسلسلة مرتبة على ترتيب الألفية، عددها ما بين خمسة أبيات إلى بعضة عشر بيتاً.
- ١٣) تتصف الأسئلة بالشمول والاعتزان في جميع تم اختياره من الكتاب.
- ١٤) يتم استخدام التدريبات خلال فعالية أنشطة التعلم وجهاً لوجه داخل القاعة الدراسية أو عن طريق القاعة الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة سواء داخل القاعة الدراسية أم خارجها.
- قام الباحث بإعداد المواد التعليمية وأنجز التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جember. ومن أهم النقاط في تطوير المنتج هي الإخراج أي الطباعة ومضمون الكتاب، وما يلي تحليل لمواصفات الإنتاج في التطوير:

#### ١. إخراج الكتاب

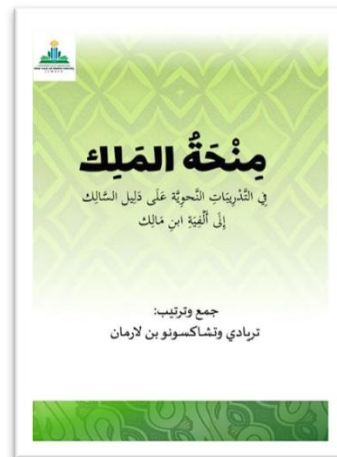
##### أ) الغلاف

يضم الكتاب الغلافان الأمامي والخلفي من الورق المقوى. والغلاف الأمامي مكتوب عليه اسم الكتاب "مِنْحَةُ الْمَلِكِ" في التَّدْرِيبَاتِ النَّحْوِيَّةِ عَلَى دَلِيلِ السَّالِكِ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ " واسم المؤلف "جمع وترتيب: تريادي وتشاكسونو بن لارمان"

الصورة 2. الغلاف الخلفي للكتاب



الصورة 1. الغلاف الأمامي للكتاب



## (ب) الشكل والمساحة

يتم إخراج الكتاب بمقاس B5 "11,69 x 7.17" بورقة بيضاء مع زخرفة خضراء من أعلى الصفحة وأسفلها وخطوط الكتاب بعضها سوداء وبعضها خضراء.

## (ج) الطباعة

كتبت التدريبات المطورة بنوع الحروف Sakal Majalla بحجم ١٦ في العناوين والتعليمات وبحجم ١٤ في مضمون الكتاب.

## ٢. مضمون الكتاب

### (أ) مقدمة

تحتوي المقدمة على الكلام من الباحث عن أهمية اللغة العربية ومصدرها الأصيل ألا وهو القرآن الكريم والغرض من هذا الكتاب بشكل عام والموضوعات التي فيه بالإجمال.

## (ب) دليل استخدام الكتاب

يعرض فيه الباحث خطوات استخدام الكتاب بشكل تفصيلي وأشكالاً متعددة من الأسئلة في التدريبات.

### الصورة 5. دليل استخدام الكتاب



### الصورة 4. دليل استخدام الكتاب



### الصورة 3. مقدمة الكتاب



## الصورة 7. الصفحة الثانية من الفهرس

154	«إله وأخوان» (1)
162	«إله وأخوان» (2)
170	«إله وأخوان» (3)
177	«إله ألي لشي» (1)
185	«إله وأخوان» (1)
192	«إله وأخوان» (2)
200	«إله وأخوان»

## الصورة 6. الصفحة الثانية من الفهرس

1	«إله وأخوان» (1)
9	«إله وأخوان» (2)
17	«إله وأخوان» (3)
25	«إله وأخوان» (4)
33	«إله وأخوان» (5)
41	«إله وأخوان» (6)
49	«إله وأخوان» (7)
57	«إله وأخوان» (8)
65	«إله وأخوان» (9)
73	«إله وأخوان» (10)
81	«إله وأخوان» (11)
89	«إله وأخوان» (12)
97	«إله وأخوان» (13)
105	«إله وأخوان» (14)
113	«إله وأخوان» (15)
121	«إله وأخوان» (16)
129	«إله وأخوان» (17)
137	«إله وأخوان» (18)
145	«إله وأخوان» (19)

## د) صلب الكتاب

يتضمن صلب الكتاب أنواعاً من الأسئلة الموضوعية كما تقدم ذكرها في مواصفات الإنتاج وهي كما يلي:

الصورة 12. صورة القسم الثاني: في  
الأسئلة الموضوعية التدريب الأول في  
أسئلة الاختيار من متعدد

1	«إله وأخوان» (1)
2	«إله وأخوان» (2)
3	«إله وأخوان» (3)
4	«إله وأخوان» (4)
5	«إله وأخوان» (5)
6	«إله وأخوان» (6)
7	«إله وأخوان» (7)
8	«إله وأخوان» (8)
9	«إله وأخوان» (9)
10	«إله وأخوان» (10)
11	«إله وأخوان» (11)
12	«إله وأخوان» (12)
13	«إله وأخوان» (13)
14	«إله وأخوان» (14)
15	«إله وأخوان» (15)
16	«إله وأخوان» (16)
17	«إله وأخوان» (17)
18	«إله وأخوان» (18)
19	«إله وأخوان» (19)
20	«إله وأخوان» (20)

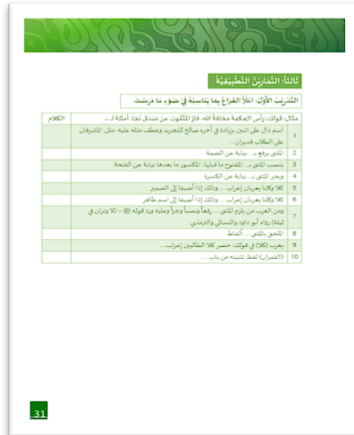
الصورة 11. القسم الأول: في ضبط الأبيات  
التدريب الثاني: في المواءمة مجموعة الأبيات  
والموضوع النحوي المناسب

1	«إله وأخوان» (1)
2	«إله وأخوان» (2)
3	«إله وأخوان» (3)
4	«إله وأخوان» (4)
5	«إله وأخوان» (5)
6	«إله وأخوان» (6)
7	«إله وأخوان» (7)
8	«إله وأخوان» (8)
9	«إله وأخوان» (9)
10	«إله وأخوان» (10)
11	«إله وأخوان» (11)
12	«إله وأخوان» (12)
13	«إله وأخوان» (13)
14	«إله وأخوان» (14)
15	«إله وأخوان» (15)
16	«إله وأخوان» (16)
17	«إله وأخوان» (17)
18	«إله وأخوان» (18)
19	«إله وأخوان» (19)
20	«إله وأخوان» (20)

الصورة 10. صورة القسم الأول: في ضبط الأبيات  
التدريب الأول: في المواءمة بين صدر البيت وعجزه

1	«إله وأخوان» (1)
2	«إله وأخوان» (2)
3	«إله وأخوان» (3)
4	«إله وأخوان» (4)
5	«إله وأخوان» (5)
6	«إله وأخوان» (6)
7	«إله وأخوان» (7)
8	«إله وأخوان» (8)
9	«إله وأخوان» (9)
10	«إله وأخوان» (10)
11	«إله وأخوان» (11)
12	«إله وأخوان» (12)
13	«إله وأخوان» (13)
14	«إله وأخوان» (14)
15	«إله وأخوان» (15)
16	«إله وأخوان» (16)
17	«إله وأخوان» (17)
18	«إله وأخوان» (18)
19	«إله وأخوان» (19)
20	«إله وأخوان» (20)

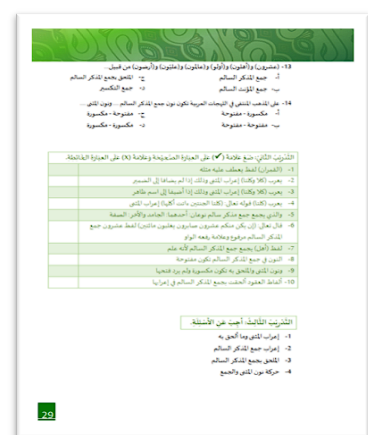
**الصورة 15. صورة القسم الثالث في  
التمارين التطبيقية التدريب الأول في  
استخراج الموضوع النحوي من النصوص**



**الصورة 14. صورة القسم الثالث في  
التمارين التطبيقية التدريب الأول في  
استخراج الموضوع النحوي من النصوص**



**الصورة 13. صورة القسم الثاني في  
الأسئلة الموضوعية التدريب الثاني في  
إجابة بصحيح أو خطأ**



قام الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ألفية ابن مالك من باب الكلام وما يتألف منه إلى باب أعلم وأرى وهي ٢٧ باباً وتفصيلها على النحو التالي: والكتاب المطور يتضمن ٢٧ باباً هي: الكلام وما يتألف منه والمعرّب والمبني (١) والمعرّب والمبني (٢) والمعرّب والمبني (٣) والمعرّب والمبني (٤) والنكرة والمعرفة (١) والنكرة والمعرفة (٢) والعلم واسم الإشارة والموصول (١) والموصول (٢) والمعرّف بأداة التعريف والابتداء (١) والابتداء (٢) والابتداء (٣) والابتداء (٤) و«كان» وأخواتها (١) و«كان» وأخواتها (٢) و«ما، ولا، ولات، وإن» المشبهات بـ«ليس» وأفعال المقاربة و«إن» وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (٢) و«إن» وأخواتها (٣) و«لا» التي لنفي الجنس و«ظن» وأخواتها (١) و«ظن» وأخواتها (٢) و«أعلم، وأرى».

تحتوي التدريبات على نوع الأسئلة الموضوعية بأشكال من بنودها نحو: المواءمة وملء الفراغ والاختيار من متعدد والتمييز بين الصحيح والخطأ والإجابة المختصرة. تركز التدريبات على ثلاثة أقسام من الأسئلة: القسم الأول في ضبط الأبيات حفظاً وفهم ما يتضمنها من موضوعات نحوية لكل بيت أو لكل مجموعة الأبيات ذات صلة بموضوع نحوي معين. القسم الثاني من التدريبات في استيعاب ومناقشة وتقرير القواعد النحوية والصرفية. القسم الثالث في التمارين التطبيقية الذي يعنى بالجانب التطبيقي للموضوعات النحوية. والقسم الأول الذي هو قسم ضبط الأبيات يتكون من بندين من الأسئلة: البند الأول: تدريب في المواءمة بين صدر البيت وعجزه، والبند الثاني: تدريب في الصلة بين البيت بأكمله أو جزء

منه وبين الموضوع النحوي المناسب لها. والقسم الثاني وهو المعنون بالاستيعاب والمناقشة فيه ثلاثة بنود أسئلة: التدريب الأول عبارة عن الاختيار من المتعدد، والتدريب الثاني عبارة عن التمييز بين الصحيح والخطأ، والتدريب الثالث عبارة عن الإجابة المفتوحة على أسئلة موضوعية. القسم الثالث المسعى بالتمارين التطبيقية فيه تدريبان: التدريب الأول في ملء الفراغ بما يناسبه في ضوء دراسة الكتاب من المباحث النحوية والثاني استخراج الأحكام النحوية من النصوص المنتقاة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.<sup>٦٤</sup> يتم وضع التدريبات لكل مجموعة من أبيات الشعرية ذات موضوعات نحوية مترابطة متسلسلة مرتبة على ترتيب الألفية، عددها ما بين خمسة أبيات إلى بضعة عشر بيتاً. تنصف الأسئلة بالشمول والاعتزان في جميع تم اختياره من الكتاب.

بعد إنتاج هذه التدريبات في شكل كتاب مدرسي وقبل تطبيقها على الطلبة قام الباحث بعملية التصديق من الخبراء من أجل الحصول على تحليل البيانات في مدى صلاحية المنتج. وهؤلاء الخبراء هم المتخصصون في مجالاتهم: الأول الخبير في المحتوى واللغة العربية والثاني الخبير في الوسائل التعليمية. وهذه الخطوة إنما ترمي للحصول على تقييم الإنتاج وتقويمه. وأما البيانات الكمية من تصديق الخبراء فهي كما يلي من الجدول.

الجدول 3. نتائج الاستبانة من الخبير في مجال الوسائل التعليمية

نتائج الاستبانة من الخبير في مجال الوسائل التعليمية				
الرقم	عناصر التحكيم	البنود للتحكيم	التقييم	
			الدرجة	المعدل النوعي
1	الغلاف	الغلاف جذاب ورائع	4	80%
2	الشكل والمساحة	الشكل والمساحة مريح للقارئ	5	100%
3	الورقة	مناسبة حجم الورقة نوعها للتدريبات	5	100%
4	الطباعة	جودة الطباعة وسلامتها من الأخطاء المطبعية	5	100%
5	اللون	دقة اختيار الألوان	4	80%
6	الإخراج والحجم	جودة الإخراج الوظيفي	4	80%
7	الخط	دقة اختيار نوع الخط وحجمه	5	100%
8	الترقيم والتنسيق	حسن الترميم والتنسيق والتسلسل بين أجزاء الكتاب	5	100%
9	الرموز	استخدام الرموز للعناوين وأقسام التدريبات تمييزاً وإبرازها	5	100%
10	الزخرفة والصور	استخدام الزخرفة والصور في نواحي الصفحة	5	100%
المجموع			47	94%

Fitriani Pendidikan Bahasa Arab UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, “دراسة نحوية تطبيقية لأحكام الفاعل في الأجزاء”, *Al-Majaalis : Jurnal Dirasat Islamiyah* 9, no. 1 (November 20, 2021): 91–114, <https://doi.org/10.37397/ALMAJAALIS.V9I1.178>.

#### الجدول 4. نتائج الاستبانة من الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية

الرقم	البنود للتحكيم	نتائج الاستبانة من الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية		
		الدرجة	المعدل المئوي	التقدير
1	تحمل التدريبات المطورة في عملية تعلم كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك جاذبية في مادتها	5	100%	جيد جداً
2	تقدم التدريبات المطورة المؤشرات المواد بالتسلسل أثناء عملية التعلم من كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	5	100%	جيد جداً
3	توفر التدريبات المطورة أنواعاً من المباحث النحوية الكافية في تعلم كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بالنسبة للطلاب	5	100%	جيد جداً
4	تناسب التدريبات المطورة الكفاءات المطلوبة من دراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	5	100%	جيد جداً
5	تسهل التدريبات التي تم تطويرها على الطلاب استيعاب كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك أثناء عملية التعلم استيعاباً جيداً	5	100%	جيد جداً
6	تعتبر التدريبات المطورة وسيلة من الوسائل التي تستخدم كمادة داعمة مصاحبة لدراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	4	80%	جيد
7	تزيد التدريبات المطورة الحماس والدافعية لدى للطلاب للتفاعل بنشاط في دراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	5	100%	جيد جداً
8	تساعد التدريبات المطورة المعلمين على تقييم مدى فهم الطلاب لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك أثناء عملية التعلم	5	100%	جيد جداً
9	تعطي التدريبات المطورة الطلاب قدرة على تحليل وتطبيق المباحث النحوية من كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	4	80%	جيد
10	تنصف التدريبات المطورة بالشمول والاعتزان في موضوعات الكتاب	5	100%	جيد جداً
المجموع		48	96%	جيد جداً

ويتضح مما سبق من الجدولين أن نتيجة تصديق الخبير في مجال الوسائل التعليمية من خلال الاستبانة التي قدمها الباحث للخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية ٩٤٪ بتقدير "جيد جداً" وأن نتيجة تصديق الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية ٩٦٪ بتقدير "جيد جداً". وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد كتاب التدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. بناءً على ما سبق من البيانات التي حصل عليها الباحث أثناء قيامه بطلب التصديق من الخبراء في مجالات المحتوى واللغة العربية والوسائل التعليمية قام الباحث بتعديل

الأشياء التكميلية التحسينية لكتاب التدريبات كما أوصى بها هؤلاء الخبراء بغية تحسين الإنتاج وتكميله ليكون أنسب وأليق وأوفى بحاجات الطلبة الدارسين لهذا الكتاب.

### تنفيذ التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

عقد الباحث هذه التجربة في ثلاث قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر في ١١٣ طالباً. وفي هذه التجربة اختار الباحث أحد الموضوعات المتوافرة من الكتاب المطور (كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية) وهو مبحث المعرب والمبني (٣) والذي يحوي مباحث المثني وجمع المذكر. وكان الهدف من هذه الخطوة تحليل مدى فعالية المواد التعليمية المطورة. ولقد استعان الباحث -بعد الله عز وجل- لإجراء هذه الخطوة المهمة بالمدرسين الفاضلين الأستاذ أحيات حبيبي الماجستير والأستاذ حافظ محمودي الماجستير حيث يشرفان على التدريس في تلك القاعات الثلاث التي اتخذها الباحث مجتمع البحث وعيناته في التجربة. قبل تنفيذ التجربة قام الباحث بالتعريف عن نفسه للطلبة والغرض الذي جاء من أجله ونبذة عن الكتاب المطور وما فيه من الموضوعات ثم شرع في تهيئة الجو التعليمي للاختبار القبلي. وفيما يلي مواعيد التجربة:

### الجدول ٥. مواعيد تجربة المنتج

اللقاء الأول / الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الافتتاح	يوم الأربعاء، ٢٤ مايو ٢٠٢٣	القاعة الدراسية (٠٧)
٢	الاختبار القبلي	الساعة: ٨:٠٠ - ٨:٤٠	
اللقاء الثاني / الفصل (أ) الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الدرس الأول: المثني وجمع المذكر السالم	يوم الجمعة، ٢٦ مايو ٢٠٢٣	القاعة الدراسية (٠٧)
		الساعة: ٨:٠٠ - ٨:٤٠	
اللقاء الثالث / الفصل (أ) الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	مراجعة الدرس الأول	يوم الأربعاء، ٣١ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٠٠ - ٨:٤٠	القاعة الدراسية (٠٧)
٢	الاختبار البعدي		
٣	الاختتام		
اللقاء الأول / الفصل (ب) (الفصل التجريبي الثاني)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الافتتاح	يوم الأربعاء، ٢٤ مايو ٢٠٢٣	القاعة الدراسية (٠٣)
٢	الاختبار القبلي	الساعة: ١٠:٠٠ - ١٠:٤٠	

اللقاء الثاني / الفصل (ب) (الفصل التجريبي الثاني)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الدرس الأول: المثني وجمع المذكر السالم	يوم الأربعاء، ٣١ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ١٠:٠٠ - ١٠:٤٠	القاعة الدراسة (٠٣)
٢	الاختبار البعدي		
٣	الاختتام		
اللقاء الأول / الفصل (ج) (الفصل الضابط)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الافتتاح	يوم الخميس، ٢٥ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٠٠ - ٨:٤٠	القاعة الدراسة (٠٤)
٢	الاختبار القبلي		
اللقاء الأول / الفصل (ج) (الفصل الضابط)			
الرقم	النشاط	الموعد	القاعة
١	الاختبار البعدي	يوم الخميس، ١ يونيو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٠٠ - ٨:٤٠	القاعة الدراسة (٠٤)
٢	الاختتام		

أجرى الباحث الاختبار القبلي على الطلبة قبل تطبيق كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في يومي الأربعاء والخميس ٢٤-٢٥ مايو ٢٠٢٣ فتوصل إل نتائج الاختبارات القبليّة على النحو التالي:

#### نتائج الطلبة قبل استخدام الكتاب المطوّر (Pre Test)

##### الجدول ٦. درجات طلاب الفصل التجريبي (أ) في الاختبار القبلي

60	30	66	24	36	70	34	34	56	66
40	30	34	30	86	48	42	68	28	56
58	48	60	46	28	74	44	34	58	48
			42	38	54	42	34	46	68

##### الجدول ٧. درجات طلاب الفصل التجريبي (ب) في الاختبار القبلي

54	80	40	62	64	38	48	58	30	44
56	54	54	38	50	66	54	60	58	56
56	20	54	66	24	20	46	46	28	48
				72	56	66	44	62	32

##### الجدول ٨. درجات طلاب الفصل التجريبي (ج) في الاختبار القبلي

54	70	48	42	46	32	62	54	42	48
58	54	54	34	50	60	52	32	48	54



56	34	46	38	60	66	62	62	48	56
56	42	74	60	20	30	44	50	60	50

من الجدول السابق تبين لنا أن نتيجة الاختبار قبل استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في الفصل التجريبي بمتوسط الدرجات ٤٨,٨٢ وكان مجموع عدد الطلبة المشاركين من الفصول التجريبية في الاختبار القبلي ٧٣ طالباً. وهذا العدد يتكون من ٣٧ طالباً من الفصل (أ) و ٣٦ طالباً من الفصل (ب). وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات ٥٠,٢ من الطلبة المشاركين في الاختبار القبلي من الفصل (ج) وهم ٤٠ طالباً.

نتائج الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور (Post Test)  
الجدول ٩. درجات طلاب الفصل التجريبي (أ) في الاختبار البعدي

94	94	98	78	94	86	88	92	88	86
84	98	100	90	86	92	78	68	80	94
94	100	88	82	92	90	90	90	88	90
			98	88	90	90	96	82	86

الجدول ١٠. درجات طلاب الفصل التجريبي (ب) في الاختبار البعدي

66	92	46	88	64	44	74	82	58	64
60	66	84	60	66	86	84	86	50	84
74	46	86	88	38	46	54	68	48	52
				92	62	84	78	64	64

الجدول ١١. درجات طلاب الفصل التجريبي (ج) في الاختبار البعدي

80	66	52	41	64	40	68	62	52	70
58	50	66	35	45	48	68	30	52	58
64	51	46	43	58	60	62	65	47	64
58	52	76	48	25	46	49	48	60	40

من الجدول السابق تبين لنا أن نتيجة الاختبار بعد استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في الفصل التجريبي بمتوسط الدرجات ٧٨,٧٧ وكان مجموع عدد الطلبة المشاركين

من الفصول التجريبية في الاختبار القبلي ٧٣ طالباً. وهذا العدد يتكون من ٣٧ طالباً من الفصل (أ) و ٣٦ طالباً من الفصل (ب). وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات ٥١,٤٥ من الطلبة المشاركين في الاختبار القبلي من الفصل (ج) وهم ٤٠ طالباً.

#### ١- الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

هذه هي البيانات التي تتعلق بالفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي:

الجدول ١٢. الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

الفصل التجريبي					
الرقم	الاسم	الفصل	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
١	الطالب ١	أ	٦٦	٨٦	٢٠
٢	الطالب ٢	أ	٥٦	٨٨	٣٢
٣	الطالب ٣	أ	٣٤	٩٢	٥٨
٤	الطالب ٤	أ	٣٤	٨٨	٥٤
٥	الطالب ٥	أ	٧٠	٨٦	١٦
٦	الطالب ٦	أ	٣٦	٩٤	٥٨
٧	الطالب ٧	أ	٢٤	٧٨	٥٤
٨	الطالب ٨	أ	٦٦	٩٨	٣٢
٩	الطالب ٩	أ	٣٠	٩٤	٦٤
١٠	الطالب ١٠	أ	٦٠	٩٤	٣٤
١١	الطالب ١١	أ	٥٦	٩٤	٣٨
١٢	الطالب ١٢	أ	٢٨	٨٠	٥٢
١٣	الطالب ١٣	أ	٦٨	٦٨	٠
١٤	الطالب ١٤	أ	٤٢	٧٨	٣٦
١٥	الطالب ١٥	أ	٤٨	٩٢	٤٤
١٦	الطالب ١٦	أ	٨٦	٨٦	٠
١٧	الطالب ١٧	أ	٣٠	٩٠	٦٠
١٨	الطالب ١٨	أ	٣٤	١٠٠	٦٦
١٩	الطالب ١٩	أ	٣٠	٩٨	٦٨
٢٠	الطالب ٢٠	أ	٤٠	٨٤	٤٤
٢١	الطالب ٢١	أ	٤٨	٩٠	٤٢
٢٢	الطالب ٢٢	أ	٥٨	٨٨	٣٠
٢٣	الطالب ٢٣	أ	٣٤	٩٠	٥٦
٢٤	الطالب ٢٤	أ	٤٤	٩٠	٤٦
٢٥	الطالب ٢٥	أ	٧٤	٩٠	١٦
٢٦	الطالب ٢٦	أ	٢٨	٩٢	٦٤
٢٧	الطالب ٢٧	أ	٤٦	٨٢	٣٦
٢٨	الطالب ٢٨	أ	٦٠	٨٨	٢٨
٢٩	الطالب ٢٩	أ	٤٨	١٠٠	٥٢
٣٠	الطالب ٣٠	أ	٥٨	٩٤	٣٦
٣١	الطالب ٣١	أ	٦٨	٨٦	١٨
٣٢	الطالب ٣٢	أ	٤٦	٨٢	٣٦
٣٣	الطالب ٣٣	أ	٣٤	٩٦	٦٢

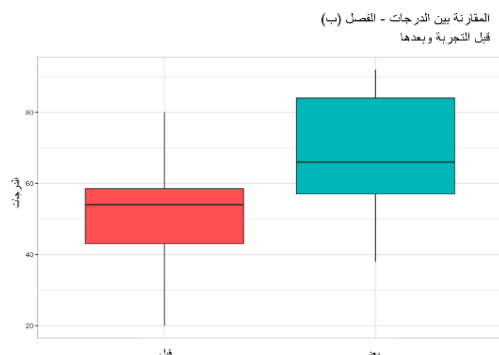
٣٤	الطالب ٣٤	أ	٤٢	٩٠	٤٨
٣٥	الطالب ٣٥	أ	٥٤	٩٠	٣٦
٣٦	الطالب ٣٦	أ	٣٨	٨٨	٥٠
٣٧	الطالب ٣٧	أ	٤٢	٩٨	٥٦
٣٨	الطالب ٣٨	ب	٤٤	٦٤	٢٠
٣٩	الطالب ٣٩	ب	٣٠	٥٨	٢٨
٤٠	الطالب ٤٠	ب	٥٨	٨٢	٢٤
٤١	الطالب ٤١	ب	٤٨	٧٤	٢٦
٤٢	الطالب ٤٢	ب	٣٨	٤٤	٦
٤٣	الطالب ٤٣	ب	٦٤	٦٤	٠
٤٤	الطالب ٤٤	ب	٦٢	٨٨	٢٦
٤٥	الطالب ٤٥	ب	٤٠	٤٦	٦
٤٦	الطالب ٤٦	ب	٨٠	٩٢	١٢
٤٧	الطالب ٤٧	ب	٥٤	٦٦	١٢
٤٨	الطالب ٤٨	ب	٥٦	٨٤	٢٨
٤٩	الطالب ٤٩	ب	٥٨	٥٠	٨٠
٥٠	الطالب ٥٠	ب	٦٠	٨٦	٢٦
٥١	الطالب ٥١	ب	٥٤	٨٤	٣٠
٥٢	الطالب ٥٢	ب	٦٦	٨٦	٢٠
٥٣	الطالب ٥٣	ب	٥٠	٦٦	١٦
٥٤	الطالب ٥٤	ب	٣٨	٦٠	٢٢
٥٥	الطالب ٥٥	ب	٥٤	٨٤	٣٠
٥٦	الطالب ٥٦	ب	٥٤	٦٦	١٢
٥٧	الطالب ٥٧	ب	٥٦	٦٠	٤
٥٨	الطالب ٥٨	ب	٤٨	٥٢	٤
٥٩	الطالب ٥٩	ب	٢٨	٤٨	٢٠
٦٠	الطالب ٦٠	ب	٤٦	٦٨	٢٢
٦١	الطالب ٦١	ب	٤٦	٥٤	٨
٦٢	الطالب ٦٢	ب	٢٠	٤٦	٢٦
٦٣	الطالب ٦٣	ب	٢٤	٣٨	١٤
٦٤	الطالب ٦٤	ب	٦٦	٨٨	٢٢
٦٥	الطالب ٦٥	ب	٥٤	٨٦	٣٢
٦٦	الطالب ٦٦	ب	٢٠	٤٦	٢٦
٦٧	الطالب ٦٧	ب	٥٦	٧٤	١٨
٦٨	الطالب ٦٨	ب	٣٢	٦٤	٣٢
٦٩	الطالب ٦٩	ب	٦٢	٦٤	٢
٧٠	الطالب ٧٠	ب	٤٤	٧٨	٣٤
٧١	الطالب ٧١	ب	٦٦	٨٤	١٨
٧٢	الطالب ٧٢	ب	٥٦	٦٢	٦
٧٣	الطالب ٧٣	ب	٧٢	٩٢	٢٠
متوسط الدرجات			٤٨,٨٢	٧٨,٧٧	٢٩,٩٥

من الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار القبلي ٤٨,٨٢ ومتوسط الدرجات في الفصل

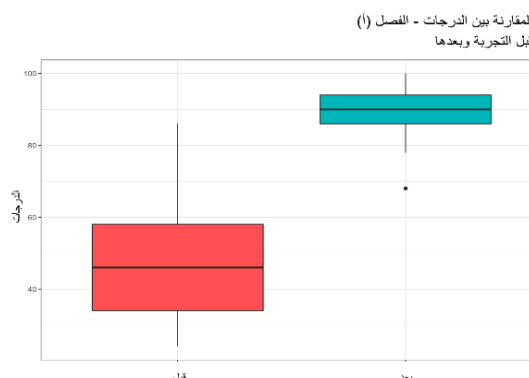
التجريبي في الاختبار البعدي ٧٨,٧٧. يزداد متوسط الدرجات في الفصل التجريبي بعد استخدام التدريبات من ٤٨,٨٢ إلى

٧٨,٧٧. أما الفرق الأعلى فهو ٦٨ وأما الفرق الأدنى فهو ٨.

الجدول 14. المقارنة بين الدرجات الفصل (ب)



الجدول 13. المقارنة بين الدرجات الفصل (أ)



## 2- الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

هذه هي البيانات التي تتعلق بالفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط:

الجدول 14. الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

الفصل الضابط					
الرقم	الاسم	الفصل	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
١	الطالب ١	ج	٤٨	٧٠	٢٢
٢	الطالب ٢	ج	٤٢	٥٢	١٠
٣	الطالب ٣	ج	٥٤	٦٢	٨
٤	الطالب ٤	ج	٦٢	٦٨	٦
٥	الطالب ٥	ج	٣٢	٤٠	٨
٦	الطالب ٦	ج	٤٦	٦٤	١٨
٧	الطالب ٧	ج	٤٢	٤١	١-
٨	الطالب ٨	ج	٤٨	٥٢	٤
٩	الطالب ٩	ج	٧٠	٦٦	٤-
١٠	الطالب ١٠	ج	٥٤	٨٠	٢٦
١١	الطالب ١١	ج	٥٤	٥٨	٤
١٢	الطالب ١٢	ج	٤٨	٥٢	٤
١٣	الطالب ١٣	ج	٣٢	٣٠	٢-
١٤	الطالب ١٤	ج	٥٢	٦٨	١٦
١٥	الطالب ١٥	ج	٦٠	٤٨	١٢-
١٦	الطالب ١٦	ج	٥٠	٤٥	٥-
١٧	الطالب ١٧	ج	٣٤	٣٥	١
١٨	الطالب ١٨	ج	٥٤	٦٦	١٢
١٩	الطالب ١٩	ج	٥٤	٥٠	٤-
٢٠	الطالب ٢٠	ج	٥٨	٥٨	٠

٢١	الطالب ٢١	ج	٥٦	٦٤	٨
٢٢	الطالب ٢٢	ج	٤٨	٤٧	١٠
٢٣	الطالب ٢٣	ج	٦٢	٦٥	٣
٢٤	الطالب ٢٤	ج	٦٢	٦٢	٠
٢٥	الطالب ٢٥	ج	٦٦	٦٠	٦٠
٢٦	الطالب ٢٦	ج	٦٠	٥٨	٢٠
٢٧	الطالب ٢٧	ج	٣٨	٤٣	٥
٢٨	الطالب ٢٨	ج	٤٦	٤٦	٠
٢٩	الطالب ٢٩	ج	٣٤	٥١	١٧
٣٠	الطالب ٣٠	ج	٥٦	٦٤	٨
٣١	الطالب ٣١	ج	٥٠	٤٠	١٠٠
٣٢	الطالب ٣٢	ج	٦٠	٦٠	٠
٣٣	الطالب ٣٣	ج	٥٠	٤٨	٢٠
٣٤	الطالب ٣٤	ج	٤٤	٤٩	٥
٣٥	الطالب ٣٥	ج	٣٠	٤٦	١٦
٣٦	الطالب ٣٦	ج	٢٠	٢٥	٥
٣٧	الطالب ٣٧	ج	٦٠	٤٨	١٢٠
٣٨	الطالب ٣٨	ج	٧٤	٧٦	٢
٣٩	الطالب ٣٩	ج	٤٢	٥٢	١٠
٤٠	الطالب ٤٠	ج	٥٦	٥٨	٢
متوسط الدرجات			٥٠,٢	٥٤,١٨	٣,٩٨

من الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار القبلي ٥٠,٢ ومتوسط الدرجات في الفصل

الضابط في الاختبار البعدي ٥٤,١٨. يزداد متوسط الدرجات في الفصل الضابط بعد استخدام التدريبات من ٥٠,٢ إلى

٥٤,١٨ أما الفرق الأعلى فهو ٢٦ وأما الفرق الأدنى فهو ١٢.

#### الجدول ١٥. المقارنة بين الدرجات الفصل (ب)



تقويم فعالية منتج التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

وبناءً على نتائج تحليل *N-Gain* حصل الباحث على متوسط الدرجة في الفصل التجريبي ٥٦,٩١١٧ وبناءً على

حجم التأثير فهو ضمن معايير ٥٦-٧٥، مما يعني أن استخدام التدريبات المطوّرة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

جيد تماماً. وفعالة في تحسين مهارات قواعد اللغة العربية. أما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم التدريبات المطوّرة فقد حصل الباحث على متوسط الدرجة ٦,٩٩٢٤ وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير >٤٠ مما يعني أن استخدام التدريبات المطوّرة في الفصل التجريبي لم تكن فعالة في تحسين مهارات قواعد اللغة العربية.

#### الجدول ١٦. ملخص انجاز القضية

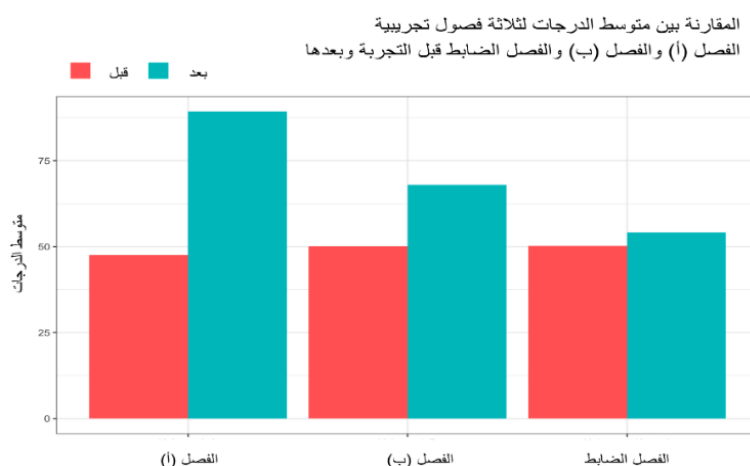
ملخص انجاز القضية							
نسبة <i>N-Gain</i>	الفصل	حالات					
		الصادق		المفقود		المجموع	
		N	نسبة مئوية	N	Percent	N	نسبة مئوية
	التجريبي	73	100.0%	0	0.0%	73	100.0%
	الضابط	40	100.0%	0	0.0%	40	100.0%

الوصف				
نسبة <i>N-Gain</i>	الفصل		إحصائيات	أخطاء معيارية
	الفصل الضابط	الوسط الحسابي	56.9117	3.47946
		الثقة للوسط الحسابي 95%	<i>Lower Bound</i>	49.9755
			<i>Upper Bound</i>	63.8479
		<i>5% Trimmed Mean</i>		58.0472
		الوسيط		64.7059
		تباين		883.786
		الانحراف المعياري		29.72853
		الحد الأدنى		-19.05
		الحد الأقصى		100.00
		المدى		119.05
		المدى الربيعي		47.99
		الالتواء		-0.627
		التفلطح		-0.562
	الفصل التجريبي	الوسط الحسابي	6.9924	2.83146
		الثقة للوسط الحسابي 95%	<i>Lower Bound</i>	1.2652
			<i>Upper Bound</i>	12.7196
		<i>5% Trimmed Mean</i>		6.6907
		الوسيط		7.6923
		تباين		320.687
		الانحراف المعياري		17.90772
		الحد الأدنى		-30.00
		الحد الأقصى		56.52
		المدى		86.52
		المدى الربيعي		20.04
		الالتواء		0.313
		التفلطح		0.813

معايير حجم التأثير	
معايير	حجم التأثير
<40	غير فعالة
40-55	أقل فعالية
56-75	فعالة بما فيه الكفاية
>76	فعال

المصدر: Hake RR, 1999

### الجدول ١٧. المقارنة بين متوسط الدرجات لثلاثة فصول تجريبية



### الخلاصة

بعد إنجاز البحث والتطوير وعرض البيانات ومناقشتها توصل الباحث إلى استخلاص نتائج البحث والتطوير وهي:  
إن هذا البحث والتطوير استخدم نمط أدي (ADDIE) في بحث وتطوير المواد التعليمية وهي إنتاج كتاب التدريبات  
لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى  
الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر. واسم الكتاب المنتج المطور "مِنْحَةُ الْمَلِكِ فِي التَّدْرِيبَاتِ  
النَّحْوِيَّةِ عَلَى دَلِيلِ السَّالِكِ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ". والكتاب المطور مكتوب باللغة العربية الفصحى في مادته وتعليماته وسائر  
جزئياته. سار الباحث في إعداد كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية  
لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن بنموذج أدي (ADDIE) سالكاً في ذلك خطواته الخمس وهي: (١) تحليل  
الاحتياجات، (٢) تصميم الإنتاج (٣) تطوير الإنتاج، (٤) تجربة الإنتاج، (٥) تقويم الإنتاج.

وإن صلاحية منتج كراسة التدريبات بتقييم الخبير للإنتاج بالنسبة المئوية ٩٦٪ بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى  
المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون

تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد الكتاب المطور للتدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وأما النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية ٩٦٪ فبتقدير "جيد جداً" من ناحية الوسائل التعليمية. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد الكتاب المطور للتدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وهذا يدل على أن استخدام منتج كراسة التدريبات يُتوقع أن يكون داعماً فعالاً في مساعدة الطلبة على ترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن.

إن فعالية استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك من خلال نتائج تحليل  $N-Gain$ ، حصل الباحث على متوسط الدرجة في الفصل التجريبي ٥٦,٩١١٧. وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير ٧٥-٥٦، مما يعني أن استخدام التدريبات المطوّرة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي في الفصل التجريبي أمر جيد تماماً وأن الكراسة فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب. وأما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم التدريبات المطوّرة فقد حصل على متوسط الدرجة ٦,٩٩٢٤ وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير  $> ٤٠$  مما يعني أن نتائج الكفاءة النحوية في إعراب القرآن بدون استخدام المنتج لم تكن فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن. ومعنى ذلك أن استخدام التدريبات المطوّرة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جدير فعال بشكل ملحوظ.

#### هـ- المراجع

Aflisia, Noza, and Hazuar Hazuar. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif." *Arabiyyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111. <https://doi.org/10.29240/JBA.V4I1.1380>.

Arofah, Rahmat, and Hari Cahyadi. "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model." *Halaqa: Islamic*



---

*Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42. <https://doi.org/10.21070/HALAQA.V3I1.2124>.

Raden, Uin, and Intan Lampung. "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 8, 2017): 263–80. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

"Sisita STDIIS," n.d. <https://sisita.stdiis.net/m3/index.php>.

Wicaksono Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, Triadi, and Nisa Fitriani Pendidikan Bahasa Arab UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. "دراسة نحوية تطبيقية لأحكام من القرآن الكريم 21-25 الفاعل في الأجزاء." *Al-Majaalis : Jurnal Dirasat Islamiyah* 9, no. 1 (November 20, 2021): 91–114. <https://doi.org/10.37397/ALMAJAALIS.V9I1.178>.

Wicaksono, Triadi, Nisa Fitriani, Sidi Imam Syafi, and Uin Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. "Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language

محمد، محمد، عبد الخالق. *اختبارات اللغة*. الطبعة 3. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1996.

مصطفى، الغلاييني. *جامع الدروس العربية*. الطبعة 1. لبنان: دار ابن حزم، 2011.